

مقدمه و اهمیت

مقدمه و اهمیت

مقدمه و اهمیت

مقدمه و اهمیت

مقدمه و اهمیت

مقدمه و اهمیت

[illegible]

تعد لعبة كرة اليد من الألعاب الجماعية التي يتميز لاعبوها بالعديد من القدرات العقلية والبدنية والمهارية والخطية لذلك يجب الارتقاء والتكامل بمستوى هذه القدرات من أجل تحقيق أفضل الانجازات المطلوبة من اللاعبين دفاعيا وهجوميا خلال المباريات.

ولقد أصبح للقدرات العقلية السمة المميزة لكافة الفعاليات التي تتطلب تصرفات حركية من اللاعبين داخل الملعب. بفعل تطور العمل الهجومي والدفاعي على حد سواء فضلا عن التغيرات والتعديلات التي شملت اللعبة التي زادت من أهمية هذه القدرات وخاصة لحارس المرمى الذي أصبح ينسجم بصورة كبيرة جدا في الدفاع بكرة اليد خاصة في رمية (٧) أمتار وأصبح الفريق الذي يمتلك حارس مرمى بكفاءة عالية يزيد من فرص تحقيق الفوز لفريقه.

التوقع الحركي أحد القدرات العقلية التي لها الدور الأساسي في القرارات الحركية التي يجب اتخاذها داخل إطار التفكير الخططي أثناء المنافسة، ونستطيع القول بأن اتخاذ القرار الخططي الدقيق والسريع يعد من أهم قرارات اللاعب المميز، حيث يعتمد النجاح في اتخاذ القرار أثناء المنافسة على عوامل أساسية مثل سرعة ودقة استيفاء المعلومات ومستوى النشاط والاستخدام الصحيح للمهارات والمعارف الخططية والخبرات. (٥٥: ٥٥)

ويلعب التوقع الحركي دوراً فعالاً في تنفيذ الاستجابة الحركية لتتوافق مع الحدث الخارجي وبالتالي يشكل الأساس الذي تقوم عليه المهارات الحركية الإدراكية ومثل هذا النوع يتصف باستخدام هدف خارجي مثل الكرة التي تعمل كمثير، والحاجة إلى التوقع الحركي تظهر بوضوح عندما يتطلب الموقف الحركي من اللاعب أن يستقبل المثير $\square\square\square\square$ وفي مثل هذه المواقف يتطلب ذلك أمرين: (الأول) تقدير دقيق بالنسبة للزمن والمكان الذي سيصل إليه المثير الحركي (الثاني) القدرة على تنفيذ واختيار استجابة حركية تتناسب مع المتطلبات المكانية والتوقعية للمثير الحركي. ولكل موقف حركي خصائص زمنية ومكانية وبالتالي فإن الاستجابة الدقيقة لأي موقف تتطلب استقبال وإرسال المثير. فيتطلب ذلك من اللاعب وضع خطة مبنية على أساس توقع المثير، وتتصل الخصائص الزمنية اتصالاً وثيقاً بالزمن الذي يستغرقه كل من رد الفعل والحركة في أداء الاستجابة، بينما تتصل الخصائص المكانية بالمسافة التي ستسغلها الاستجابة ويعتمد التوقع الحركي على الجهاز العصبي والمراكز العصبية العليا ويظهر ذلك عند استقبال اللاعب الكرة في مواقف متباينة خلال المباراة.

كما يعتبر التوقع الحركي أحد القدرات العقلية التي تضع اللاعب في حالة تصرف حركي يسبق ظهور المثير بذلك فهو يسبق الاستجابة ورد الفعل للاعب تجاه المثير خاصة إذا كانت المسافة قصيرة بين اللاعب المنافس وحارس المرمى لكسب الكرة بسرعة عالية لغرض إرسالها بعيدا عن حارس المرمى وخاصة أثناء رمية (٧) أمتار إذ هي من المهارات المفتوحة أي من الصعب معرفة مكان الكرة لذلك من الممكن أن يختار حارس المرمى مكانا مناسباً عند أو قبل التنفيذ محاولاً الدفاع عن مرماه.

يذكر طلبة حسام الدين () أن التوقع الحركي مرتبط بحركات المنافس كما أنه مرتبط بظروف اللعب حيث تبني فيه الاستجابة على ما توقعه اللاعب من حركات بناءً على ما يقدمه من الإجراءات الحركية التي يوحي بها . كما أن للتوقع الحركي عدة أشكال تبدأ من أبسط صور التوقع التي تعتمد على اختزال المرحلة التمهيدية أو تكرارها إلى أعقد هذه الصور في المواقف الحركية المركبة، وتتوقف فكرة الفرد في تحقيق أعلى درجات التوقع على قدرته في تقدير كل من التغير المفاجئ للسرعة أو المسافة أو الارتفاع أو الزمن أو الاتجاه. (:)

ويتفق بسطويسي أحمد (٢٠٠٠) [سنجر وآخرون Singer et al (١٩٩٩)] ان التوقع الحركي هو القدرة على تكملة استجابة حركية بالزمان مع وصول مثير في نقطة معينة ، اذ يعتبر التوقع الحركي من الظواهر الخارجية لتقويم الحركة في المجال الرياضي، ولذلك يلعب دورا هاما وأساسيا لارتباطه بالتطور الصحيح للحركة والذي ينتج عنه جمال الحركة وانسيابيتها. (٢٠: ٢٠٠) (٢٠٠: ٢٠٠)

ويشير () إلى () استجابة المنافس أو الاستجابات الذاتية من أهم القدرات الخلاقة التي تتأسس عليها الاستجابة الصحيحة للاعب في مواقف اللعب المختلفة وهي التي تساعد اللاعب على إدراك استيعاب الهدف الذي ينويه المنافس وكذلك الهدف الذي يحاول اللاعب نفسه تحقيقه، الأمر الذي يسهم بدرجة كبيرة في قدرة الفرد على اختيار الاستجابات الصحيحة في أسرع وقت ممكن . (:)

يشير أبو العلا عبد الفتاح (١٩٩٨) إلى أن القدرات البدنية تشكل الحجر الأساسي في تنمية المهارات الحركية للنشاط الرياضي وإتقانها والوصول إلى أعلى المستويات الرياضية إذ ترتبط إمكانية أداء الحركات بمستوى نمو القدرات البدنية.

وتشكل القدرات البدنية عاملا هاما وأساسيا لرفع مستوى الأداء المهاري في نوع النشاط الرياضي الممارس حيث أن هذه القدرات تهدف إلى تحديد عناصر بدنية معينة دون غيرها في ضوء ما تتطلبه طبيعة كل نشاط كما نجد الفرد لا يستطيع إتقان المهارات الحركية الأساسية لنوع النشاط الممارس في حالة افتقاره لهذه القدرات البدنية. وكرة اليد كإحدى الأنشطة الرياضية تعد من الرياضات التكتيكية التي تحتوي على عدد كبير من المهارات الحركية وهذه المهارات تحتاج إلى قدر معين من الإمكانيات والقدرات البدنية لكي تتم جيداً فني سليم. (:)

ويشير عماد الدين أبو زيد () () في كرة اليد يرتبط بقدرات بدنية خاصة ذات تأثير إيجابي على مستوى إنجاز تلك الأداء، فكل حركة من حركات اللاعب تتطلب تحريك جزء أو أكثر من أجزاء جسمه بقوة وسرعة معينة ولفترة زمنية محدودة، ويشير إلى أن القوة العضلية والسرعة والمرونة وسرعة الاستجابة من أهم القدرات البدنية التي تمكن حارس المرمى من القيام بأداء مختلف المهارات الحركية في كرة اليد. (:)

ويذكر كمال درويش () أن حارس المرمى له أهمية خاصة في كرة اليد وهو المدافع الأخير في الفريق وأهم مركز فيه، حيث يقرر هذا اللاعب المصير النهائي لهجمة الخصم بالدفاع عن مرماه أو موازنة خط دفاعه كما وأنه المهاجم الأول الذي يبدأ اللعب ويساند مهاجميه ولا يعد حارس المرمى بمثابة الحارس الأخير وحسب وإنما يمتد دوره ليصبح البدء بالهجوم من المراكز والهجوم المضاد ويتوقف نجاح فريقه في ذلك على سرعة ودقة تمريره للكرة إلى أحد أفراد فريقه وعند البدء بالهجوم السريع يكون من الواجب على حارس المرمى أن يتمتع برؤية كافة أنحاء الملعب بشكل واضح وأن يكون على درجة عالية من الإدراكات الحس حركية. (:)

ويشير جلال سالم () أن حارس المرمى يلعب دورا أساسيا في المباراة إذ أن أدائه يضع تامين وثقة في أداء الفريق وعموما يمكن القول بأن الفريق ممكن أن يفوز بالمباراة بأداء جيد من الحارس لكن كل مجهود الفريق يفقد لو كان أدائه ضعيف، وبالرغم من أن القدرات البدنية هي الحالات الأساسية للإنجاز إلا أن البناء الجيد لأساسيات الحارس الدفاعية أيضا هامة فكلما زادت عدد أساليب الدفاع التي يعرفها الحارس كلما زادت الفرصة لاختيار الطريقة المناسبة منها في أي موقف ولهذا يجب أن يكون الحارس متألف من هذه الأساليب ومن ثم تبعا لقدراته يمكنه أن يطور من نمطه في الصدد الخاص.

ويضيف خالد حمودة () أن حارس المرمى في كرة اليد وخاصة في منطقة الدفاع يكون له دور كبير في غاية الأهمية والتأثير على سير المباراة بالإضافة إلى ذلك يقع على عاتقه أكبر مسؤوليات الفريق لأنه هو العقبة الأخيرة أمام المهاجمين ولكي يؤدي مهامه بنجاح ينبغي أن يتصف بالتالي، طول فوق المتوسط، قدر كبير من السرعة، قوة عقلية، شجاعة، ثقة في النفس، إصرار، قوة، المقدرة على تحديد وتنظيم عمليات الصدد، يأخذ حارس المرمى مكانه خلف خط الدفاع منطقة المرمى ومجال تنفيذ مهامه خاصة المرمى لحمايته ومن هذا يشق اسم حارس المرمى. (:)

ومن مهارات حارس المرمى التصدي لرمية () [أمتار في كرة اليد وهي مباراة من نوع خاص، فهي مباراة بين فكرين فكر المهاجم المصوب لرمية () والذي يهدف إلى إحراز هدف في مرمى الحارس وفكر حارس المرمى الذي يهدف إلى صد الكرة المصوبة لمنعها من دخول المرمى، وهناك العديد من الطرق التي يقوم بها حارس المرمى على بعد من - ' أمتار تقريبا لتضييق زوايا التصويب أمام اللاعب المصوب وتشنيت انتباهه وهناك بعض حراس المرمى يفضلون البقاء أمام خط المرمى في المنتصف وخاصة عندما يكون المصوب ضعيفا درس على مستوى عال من حيث مستوى وسرعة رد الفعل. وان الدفاع عن رمية () ليست بالمهارة السهلة فهي تحتاج إلى حارس مرمى يتمتع بقدرات عقلية وقدرات بدنية عالية لان مهارة التصويب لرمية () أمتار تعتبر من المهارات المفتوحة حيث تكون ظروف الأداء غير معروفة لذلك تحتاج إلى قدرة عالية من الإدراك والاستجابة الحركية واتخاذ القرار السريع.

ومن خلال متابعة الباحث لمستجدات التطور في لعبة كرة اليد فضلا عن كونه أحد حراس مرمى كرة اليد ومعيد في جامعة واسط كلية التربية الرياضية وكذلك مدرب لمنتخب الجامعة بكرة اليد لخمس سنوات يرى الباحث أهمية

